

الدفاع العراقية: استشهاد 7 من مقاتلينا وإصابة 13 بالأنبار بغارات أمريكية



الأربعاء 25 مارس 2026 04:00 م

أعلنت وزارة الدفاع العراقية، اليوم، استشهاد 7 من مقاتليها وإصابة 13 آخرين، جراء قصف استهدف قاعدة الحباينة في محافظة الأنبار، أثناء تأديتهم ما وصفته بـ"الواجب الوطني والإنساني".

وقالت الوزارة، في بيان، إن الهجوم وقع خلال وجود المقاتلين في القاعدة، ما أسفر عن سقوط عدد من الشهداء والجرحى في صفوف القوات العراقية، وأضافت أن الضحايا كانوا يؤدون مهامهم في إطار الواجب العسكري والإنساني لحظة وقوع القصف.

وأكدت وزارة الدفاع أن الحصيلة الأولية للهجوم بلغت استشهاد 7 من المقاتلين، إلى جانب إصابة 13 آخرين بجروح متفاوتة، مشيرة إلى أن الجهات المختصة باشرت التعامل مع الحادث، ونقل المصابين لتلقي العلاج، واستكمال الإجراءات المتعلقة بالضحايا.

ويأتي استهداف قاعدة الحباينة، الواقعة في محافظة الأنبار غربي العراق، في توقيت بالغ الحساسية، في ظل تصاعد التوترات الأمنية في المنطقة، واتساع دائرة الهجمات التي تطل مواقع عسكرية ومنشآت حيوية في أكثر من ساحة.

ولم تكشف الوزارة، في بيانها، عن الجهة المسؤولة عن القصف، كما لم تقدم تفاصيل إضافية بشأن طبيعة الهجوم أو حجم الأضرار التي لحقت بالقاعدة، مكتفية بالتأكيد على وقوع خسائر بشرية في صفوف القوات العراقية.

ويُنظر إلى قاعدة الحباينة على أنها واحدة من المواقع العسكرية المهمة في الأنبار، ما يجعل استهدافها تطورًا أمنيًا لافتًا، خاصة مع ارتفاع وتيرة التهديدات التي تواجهها القواعد والمنشآت العسكرية في العراق خلال الفترة الأخيرة.

ومن المتوقع أن تفتح السلطات العراقية تحقيقًا في ملابسات الهجوم، لتحديد الجهة المنفذة وطبيعة السلاح المستخدم، إلى جانب تقييم الأضرار الناجمة عن القصف، وما إذا كان قد استهدف مواقع أو تجهيزات أخرى داخل القاعدة.

ويعكس هذا الهجوم استمرار التحديات الأمنية التي تواجهها القوات العراقية، رغم الجهود المتواصلة لتأمين القواعد العسكرية ومواجهة أي تهديدات قد تطالها، لا سيما في المناطق ذات الحساسية الأمنية العالية.

كما يسلط الحادث الضوء على حجم المخاطر التي يتعرض لها المقاتلون العراقيون أثناء تنفيذ مهامهم، سواء في الجانب القتالي أو في الأدوار المرتبطة بالدعم الإنساني واللوجستي، وهي مهام غالبًا ما تتم في ظروف ميدانية معقدة.

وختمت وزارة الدفاع العراقية بيانها بالتأكيد على أن المقاتلين الذين سقطوا في القصف كانوا يؤدون واجبهم الوطني والإنساني، في إشارة إلى أن استهدافهم وقع خلال مهمة رسمية، ما يضيف على الحادث أبعادًا تتجاوز الخسائر البشرية إلى دلالات أمنية وسياسية أوسع.

ويترقب الشارع العراقي صدور مزيد من التفاصيل الرسمية بشأن الهجوم، وسط حالة من القلق من أن يكون استهداف قاعدة الحباينة مؤشرًا على مرحلة جديدة من التصعيد الأمني في البلاد، خاصة إذا تكررت مثل هذه الهجمات في مواقع أخرى خلال الفترة المقبلة.